الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
وزارة التربية الوطنية.
- ثانوية أحمد بن بلة-

المستوى: الثالثة علوم تجريبية. **المدة:** 3ساعات ونصف.

الامتحان التجريبي لبكالوريا دورة ماي 2015 في مادة الفلسفة.

السؤال المشكل الأول:

- **يقول فرنسوا جاكوب**:"إنه كلما انكشفت لنا شدة تعقيد العضوية ازدادت صعوبة إرجاع خصائصها إلى مجرد قوى آلية تتحكم فيها."

- حلل و ناقش هذا الطرح.

السؤال المشكل الثاني:

- إن إدراك هويتنا الذاتية يحتاج إلى **من** يحيط بنا، فهو **من** يوجهنا و يحكم علينا.

- أثبت بالبرهان صحة هذا الطرح.

النص المشكل:

الإنسان في مبدأ الفطرة خال عن تحقق الأشياء،و قد أعطي آلات لا تعينه في ذلك،وهي الحواس الظاهرة و الباطنة فإن أحس بأمور جزئية تنبه لمشاركات و مباينات،و ينتزع منها عقائد أولية صادقة لا يرتاب فيها عاقل و لا تزول بوجه عام مثل أن الكل أعظم من الجزء..... و أن الجسم الواحد لا يكون في مكانين في آن واحد..... و قد يتردد في أمور بعد إدراك المحسات و انتزاع القضايا منها،و قد لا يجد إلى الحكم الجازم في بعضها سبيلا،و قد يجزم في بعضها بتصرف في هذه القضايا و توصل منها إليه،و هذا التصرف قد يكون تارة على وجه الصواب،و تارة على وجه الخطأ و لا يشذ عن حكمنا هذا إلا من ايد بحدس صائب و قوة إلهية تريه الأشياء كما هي،و تغنيه عن الفكر.فإذا انقسمت الاعتقادات الحاصلة للأكثر في مبدأ الأمر إلى حق و باطل،و تصرفاتهم فيها إلى صحيح و فاسد،دعت الحاجة إلى إعداد قانون صناعي عاصم للذهن عن الزلل،مميز لصواب الرأي عن الخطأ في العقائد بحيث تتوافق العقول السليمة على صحته ،وهذا هو المنطق.

و إنما احتيج إلى تمييز الصواب عن الخطأ في العقائد للتوصل بها إلى السعادة الأبدية.لأن سعادة الإنسان من حيث هو إنسان عاقل في أن يعلم الخير و الحق.

فإذن لابد من طالب النجاة، من الهدى إلى وجه التمييز بين الحق و الباطل، و الخير والشر و الطريق إليه بمعرفة القانون الصناعي الذي يقيه الغلط في صواب النظر.

- عمر بن سهلان الساوي.-

- اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

لن ينال المرء مبتغاه، إلا إذا تحرر من
الحديث السلبي الذي يحدثه عن التعاسة
و الخوف، و الفشل...فإذا أردت فأنت حتما تستطيع.....
بالتوفيق للجميع .